Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال الله تعالى: أثنى على عبدي.

وإذا قال: مالك يوم الدين.

قال: مجدني عبدي.

وإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين.

قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل.

وإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم ـ صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين.

قال: هذا لعبدي ولعبدي ما سأل»[١]

وإذا كان للصلاة هذه المكانة عند الله

وإذا كانت الصلاة وسيلة نتقرب بها إلى الله ـ فإنها من أعظم العبادات لتربية الروح وتطهيرها. وتصفيتها من أدرانها ومفاسدها.

وما قلناه في الصلاة نقوله أيضاً في الصوم والزكاة والحج.

ومن وسائل تربية الروح في منهج القرآن توجيه العبد إلى حب الله.

قال تعالى:

﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا (٩٦) ﴾[٢]

والجماعة التي يحبها الله وتحب الله، هي جماعة قوية، جماعة متضامنه، جماعة متحابة قال تعالى:

﴿ فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه (٥٤) ﴾[٣]

ووسيلة القرآن إلى إيجاد الحب في قلب الإنسان أن يوجه إلى إبداع الله في الكون والحياة.

---

(١) الحديث رواه الترمذي في أبواب تفسير القرآن رقم ٤٠٢٧ وقال هذا حديث حسن وقد رواه شعبة واسماعيل بن جعفر وغير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة.

(٢) سورة مريم آية رقم ٩٦

(٣) سورة المائدة آية رقم ٥٤